

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 20 أفريل 2023

اجتماع الحكومة

درستها الحكومة وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية

تعزيز حماية أراضي الدولة والأوعية العقارية المسترجعة

■ الرقمنة لتحسين أداء مرفق العدالة وتسهيل العمل القضائي

■ رقمنة نشاطات قطاع التعليم العالي وديوان الخدمات الجامعية

ترأس الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، أمس الأربعاء، اجتماعا للحكومة، تم خلاله الاستماع إلى عروض تتعلق بالعدل، التعليم العالي، المالية والنقل، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول



في مجال التعليم العالي :

قدم وزير التعليم العالي والبحث العلمي عرضا حول مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

يهدف هذا المشروع، الذي يندرج في إطار تجسيد مخطط عمل الحكومة بعنوان «تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي»، إلى رقمنة كافة نشاطات القطاع، مع إيلاء الأولوية لمؤسسات التعليم العالي والديوان الوطني للخدمات الجامعية والإدارة المركزية ومراكز البحث.

اجتماع الحكومة يدرس عروضاً ومشاريع جديدة في 4 قطاعات حيوية

حماية أراضي الدولة والاقتصاد الوطني

■ تعزيز آلية حماية أراضي الدولة والأوعية العقارية المسترجعة إثر عمليات إعادة الإسكان ■ استكمال مشاريع رقمنة قطاعي العدالة والتعليم العالي ■ تطهير بعض البنود التعريفية للجمارك الجزائرية لصد محاولات الغش وتضخيم الفواتير ■ إنشاء 295 بند تعريفي جديد وتعديل 327 بند لتحديد أدق للمنتجات وإلغاء 48 بنداً تعريفياً ■ تكثيف عمليات إزالة الرمال والصيانة شبكة السكك الحديدية والتشجير على طول الخطوط



استعرضت الحكومة في اجتماعها أمس، الصيغة الجديدة للمشروع التمهيدي للقانون المتعلق بحماية أراضي الدولة والحفاظة عليها، وذلك بعد إقرار النص الأول تنفيذاً للتعليمات التي أسداها السيد رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مجلس الوزراء، وبشكل يعزز آلية حماية أراضي الدولة والأراضي التي يتم استرجاعها عبر البلديات، لاسيما على إثر مختلف عمليات إعادة الإسكان. كما استمعت الحكومة خلال اجتماعها إلى عروض تخص مشاريع رقمنة قطاعي العدالة والتعليم العالي وكذا التدابير المتخذة في إطار التحكم في التجارة الخارجية، وتلك التي يتعين اتخاذها لمكافحة تراكم الرمال على السكك الحديدية.

محمد . ب

في مجال التعليم العالي :

قدّم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عرضاً حول مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، والذي يهدف إلى تجسيد مخطط عمل الحكومة بعنوان "تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي"، من خلال رقمنة كافة نشاطات القطاع مع إيلاء الأولوية لمؤسسات التعليم العالي والديوان الوطني للخدمات الجامعية والإدارة المركزية ومراكز البحث.

درست مشروعين لرقمنة قطاعي

العدالة والتعليم العالي

الحكومة تبني صيغة جديدة لقانون حماية أراضي الدولة



تطوير البنود التعريفية للجمارك تقاديا للفش وتضخيم الفواتير

كما درست الحكومة في اجتماعها، في مجال المالية، عرضا مشتركا حول نتائج عملية تطوير بعض البنود التعريفية للجمارك الجزائرية، قُدم من طرف كل من وزير المالية ووزير التجارة وترقية الصادرات.

يرمى هذا العرض إلى تقييم التدابير التي سبق أن تم اتخاذها في إطار التحكم في التجارة الخارجية لاسيما للجوء المفرط إلى توظيف الواردات المذكورة في باب "أخرى"، مع تفادي الرموز الجمركية المعترف بها، وذلك لأغراض الفش وتضخيم الفواتير على وجه الخصوص.

وفي هذا الصدد، سمحت أشغال تطوير هذا الباب - كما جاء في بيان اجتماع الحكومة - بإنشاء 295 بنودا تعريفيا وطنيا جديدا وتعديل مضافين 327 بنودا تعريفيا لتحديد أدق للمنتجات وإلغاء 48 بنودا تعريفيا بما يسمح بتحديد أهم المنتجات والبضائع التي تقل أكثر من 91 بالمائة من قيمة الواردات المحققة في هذا الباب.

وقمت الإشارة في هذا السياق، إلى أن هذه التعديلات قد دخلت حيز التنفيذ وتم إدماجها على مستوى النظام المعلوماتي "sigad" منذ الفتح مارس 2023.

أسا في مجال النقل، فقُدم وزير القطاع خلال اجتماع الحكومة، عرضا حول إشكالية إزالة الرمال من شبكة السكك الحديدية.

وتحور العرض حول أهم العوامل التي تسببت في هذه الظاهرة، لاسيما على مستوى بعض المناطق الصحراوية وكذا المسول والتدابير التي يتعين اتخاذها في إطار مكافحة تراكم الرمال على مستوى السكك الحديدية، من خلال تكثيف عمليات إزالة الرمال والصيانة على مستوى مجمل شبكة السكك الحديدية وكذلك إجراء عمليات تشجير مكثفة على طول الخطوط المعنية. ع.ع

درست الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي الذي ترأسه أمس الوزير الأول، أمين بن عبد الرحمان، صيغة جديدة للمشروع التمهيدي للقانون المتعلق بحماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، قُدمها وزير العدل، حافظ الأختام.

وقد تم إثراء هذه الصيغة - حسب بيان لمصالح الوزير الأول - وفقا للتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية لدى دراستها خلال اجتماع مجلس الوزراء، وذلك من خلال العمل أكثر على تعزيز الآلية التي يتعين وضعها لحماية أراضي الدولة والأراضي التي تم استرجاعها على مستوى البلديات لاسيما الأوعية العقارية المسترجعة على إثر مختلف عمليات إعادة الإسكان.

كما قُدم وزير العدل - حسب ذات المصدر - عرضا حول مشروع رقمنة قطاع العدالة، وهو المشروع الذي يندرج في إطار مسار الإصلاحات الشاملة التي يشهدها قطاع العدالة وعصرنته من خلال رقمته وتقريب هذا القطاع من المواطن.

وتمت الإشارة إلى أن ذات المشروع يهدف أساسا إلى تحسين أداء مرفق العدالة وتسهيل العمل القضائي من خلال رقمنة مختلف مراحل معالجة الملف القضائي من أجل إضفاء المزيد من الفعالية والشفافية.

أما في مجال التعليم العالي، قدم المسؤول الأول على القطاع، عرضا حول مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

ويهدف هذا المشروع الذي يندرج في إطار تسييد مخطط عمل الحكومة بعنوان "تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي"، - حسب ذات البيان - إلى رقمنة كافة نشاطات القطاع مع إيلاء الأولوية لمؤسسات التعليم العالي والديون الوطني للخدمات الجامعية والإفطرة المركزية ومراكز البحث.

الى جانب بحث إشكالية إزالة الرمال من السكك الحديدية في اجتماعها الأسبوعي

الحكومة تدرس قانون حماية أراضي الدولة ورقمنة العدالة والتعليم العالي

■ تطهير بنود تعريفية للجمارك الجزائرية لمواجهة الغش وتضخيم الفواتير

تجسيد مخطط عمل الحكومة بعنوان تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى رقمنة كافة نشاطات القطاع مع إيلاء الأولوية لمؤسسات التعليم العالي والديوان الوطني للخدمات الجامعية والإدارة المركزية ومراكز البحث.

أما في مجال المالية، فقد قدم كل من وزير المالية ووزير التجارة وترقية الصادرات عرضا مشتركا حول نتائج عملية تطهير بعض البنود التعريفية للجمارك الجزائرية يرمي هذا العرض إلى تقييم التدابير التي سبق أن تم اتخاذها في إطار التحكم في التجارة الخارجية، لاسيما اللجوء المفرط إلى توطين الواردات مع تفضي الرموز الجمركية المعترف بها، وذلك لأغراض الغش وتضخيم الفواتير على وجه الخصوص.

وفي هذا الصدد، سمحت أشغال تطهير هذا الباب بإنشاء 295 بندا تعريفيا وطنيا جديدا وتعديل مضافين 327 بندا تعريفيا لتحديد أدق للمنتجات وإلغاء 48 بندا تعريفيا، بما يسمح بتحديد أهم المنتجات والبضائع التي تمثل أكثر من 91٪ من قيمة الواردات المحققة في هذا الباب.

وأخيرا، وفي مجال النقل، قدّم وزير النقل عرضا حول إشكالية إزالة الرمال من شبكة السكك الحديدية تمحور العرض حول أهم العوامل التي تسببت في هذه الظاهرة، لاسيما على مستوى بعض المناطق الصحراوية، وكذا الحلول والتدابير التي يتمّ اتخاذها في إطار مكافحة تراكم الرمال على مستوى السكك الحديدية، من خلال تكثيف عمليات إزالة الرمال والصيانة على مستوى مجمل شبكة السكك الحديدية

■ رضوان.م

■ ترأس الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، أمس الأربعاء، اجتماعا للحكومة درست خلاله المشروع التمهيدي للقانون المتعلق بحماية أراضي الدولة والمحافظة عليها ورقمنة قطاع العدالة والتعليم العالي الى جانب مشاريع في قطاعي المالية والنقل حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول .

وقد درست الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي في مجال العدل صيغة جديدة للمشروع التمهيدي للقانون المتعلق بحماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، قدمها وزير العدل، حافظ الأختام، وقد تم إثراء هذه الصيغة وفقا للتعليمات التي أسداها السيد رئيس الجمهورية لدى دراستها خلال اجتماع مجلس الوزراء، وذلك من خلال العمل أكثر على تعزيز الآلية التي يتعين وضعها لحماية أراضي الدولة والأراضي التي تم استرجاعها على مستوى البلديات لاسيما الأوعية العقارية المسترجعة على إثر مختلف عمليات إعادة الإسكان.

علاوة على ذلك، قدّم وزير العدل، حافظ الأختام عرضا حول مشروع رقمنة قطاع العدالة الذي يندرج في إطار مسار الإصلاحات الشاملة التي يشهدها قطاع العدالة وعصرنته من خلال رقمنته وتقريب هذا القطاع من المواطن، ويهدف أساسا إلى تحسين أداء مرفق العدالة وتسهيل العمل القضائي من خلال رقمنة مختلف مراحل معالجة الملف القضائي من أجل إضفاء المزيد من الفعالية والشفافية.

وفي مجال التعليم العالي قدّم وزير التعليم العالي والبحث العلمي عرضا حول مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يهدف هذا المشروع الذي يندرج في إطار

EL MOUDJAHID

RÉUNION DU GOUVERNEMENT

RENFORCER LA PROTECTION DES TERRES DE L'ÉTAT

Le Premier ministre, Monsieur Aïmene Benabderrahmane, a présidé hier une réunion du gouvernement consacré l'examen de plusieurs secteurs, a indiqué un communiqué des services du Premier ministre, qui précise que lors de sa réunion hebdomadaire, le gouvernement a examiné les points suivants :



■ ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR : PROJET DE NUMÉRISATION DU SECTEUR

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a présenté une communication portant sur le projet de numérisation du secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Ce projet, qui s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre du Plan d'action du gouvernement au titre de «L'amélioration de la qualité de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique», a pour objectif la numérisation de l'ensemble des activités du secteur, tout en accordant la priorité aux établissements de l'enseignement supérieur, à l'Office national des œuvres universitaires, à l'administration centrale et aux centres de recherches.

RÉUNION DE GOUVERNEMENT

Un nouveau texte pour la préservation des terres de l'Etat

DANS le domaine de la justice, le gouvernement a examiné une nouvelle mouture de l'avant-projet de loi relative à la protection et à la préservation des terres de l'Etat, présentée par le ministre de la Justice, garde des Sceaux. Cette mouture a été enrichie conformément aux instructions du président de la République, données lors de son examen en Conseil des ministres et ce, en renforçant davantage le dispositif à mettre en place pour la protection des terres de l'Etat et des terrains récupérés au niveau des communes, notamment les assiettes foncières récupérées après les différentes opérations de relogement. En outre, le ministre de la Justice, garde des Sceaux, a présenté une communication portant sur le projet de numérisation du secteur de la justice.

Ce projet s'inscrit dans le cadre du processus des réformes globales de la justice, de sa modernisation à travers sa numérisation et du rapprochement de la justice du citoyen. Il vise essentiellement à améliorer la qualité du service public de la justice et à faciliter l'action judiciaire, à travers la numérisation des différentes étapes du traitement du dossier judiciaire pour garantir plus d'efficacité et de transparence. Dans le domaine de l'enseignement supérieur, le ministre de l'Enseignement supérieur

LE PREMIER MINISTRE, AÏMENE BENABDERRAHMANE, a présidé, hier, une réunion de gouvernement consacrée aux domaines de la justice, de l'enseignement supérieur, des finances et des transports



et de la Recherche scientifique a présenté une communication portant sur le projet de numérisation du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Ce projet, qui s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre du Plan d'action du gouvernement au titre de «l'amélioration de la qualité de l'enseignement supérieur

et de la recherche scientifique», a pour objectif la numérisation de l'ensemble des activités du secteur tout en accordant la priorité aux établissements de l'enseignement supérieur, à l'Office national des œuvres universitaires, à l'administration centrale et aux centres de recherche. Dans le

domaine des finances, les ministres des Finances et du Commerce et de la Promotion des exportations ont présenté une communication conjointe sur les résultats de l'assainissement de certaines positions tarifaires des Douanes algériennes. Cette communication a pour objet d'évaluer les mesures déjà prises dans le cadre de la maîtrise du commerce extérieur,

notamment le recours exagéré à la domiciliation des importations sous la rubrique «Autres» en évitant les codes douaniers reconnus et ce, pour les besoins de fraudes et de surfacturation, notamment.

A ce titre, les travaux d'assainissement de cette rubrique ont permis la création de 295 nouvelles positions tarifaires nationales, la modification des textes de 327 positions tarifaires pour une meilleure précision des produits et la suppression de 48 positions tarifaires, permettant l'identification des principaux produits et marchandises qui représentent plus de 91% de la valeur des importations réalisées dans cette rubrique. Ces modifications sont opérationnelles et intégrées au niveau du système informatique Sigad depuis le 1^{er} mars 2023.

Enfin, dans le domaine des transports, le ministre du secteur a présenté une communication relative à la problématique de désensablement des voies ferrées. L'exposé a porté sur les principaux facteurs à l'origine de ce phénomène, notamment dans certaines régions sahariennes ainsi que les solutions et mesures devant être engagées dans le cadre de la lutte contre l'ensablement des voies ferrées, à travers la multiplication des opérations de désensablement et d'entretien sur l'ensemble du réseau ferroviaire ainsi que la réalisation d'opérations de boisement intenses tout au long des lignes concernées.

نشاطات الوزير

تزامنا مع انطلاق عملية تسليم وسم "لابل"
ملفات الطلبة بعد رمضان

بداري يطلع بوزارة اقتصاد المعرفة على كيفية دعم المؤسسات الناشئة

• وجمعت ملفات الراغبين وتم دراستها، حيث تحدّث مسؤولون من اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية المكلفة بمتابعة الملفات، أنها تقوم خلال شهر رمضان بمرافقة عن بعد عن طريق تقنية الزوم، أطلق عليها "سهرة ستارت أب"، تمتد من الـ 10 إلى الـ 11 ليلا في محادثة وتواصل بين أعضاء من اللجنة والطلبة أصحاب المشاريع الذين تم قبول ملفاتهم، بعد أن أحصت اللجنة 9 آلاف فكرة تم تقسيمها، 17 بالمئة منها هي مؤسسات مصغرة وما بين 3 و7 بالمئة براءات اختراع، والبقية مشاريع مبتكرة قابلة للتحويل إلى مؤسسات ناشئة، وتم تدريب المدربين لمراقبة أصحاب المشاريع التي تم قبولها، على اعتبار أن هذه المشاريع لها خصوصية كون أصحابها طلبة، من جهة يحتاجون إلى مرافقة بحكم خبرتهم المحدودة، ومن جهة أخرى لا يمكن التقليل من شأنهم كونهم أصحاب مشاريع مقاولاتية. وتجري حاليا مرحلة "النمذجة" من خلال منصة الابتكار التابعة للمديرية العامة للبحث العلمي، وهي منصة رقمية تكون بين الطالب حامل المشروع المبتكر وبين مركز أو مخبر البحث، ويختار المعني المنصات الأقرب له، وهذه المنصات تحدد مواعيد للمعنيين ليتلقوا التوضيحات اللازمة في كيفية الانطلاق في المشاريع، ومن خلال التنسيق المستمر مع إدارات وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، لا سيما اللجنة الوطنية لمنح الوسم "لابل" سيتم توجيه الملفات بعد انتهاء مرحلة النمذجة لهذه الأخيرة لتسليمها الوسم الذي يؤهل صاحب المشروع للحصول على الدعم المادي الذي تنطلق بموجبه المؤسسة الناشئة.

رشيدة دبوب

• أطلع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة على كيفية تكفل هذه الأخيرة بملفات الطلبة، وأيضا تفاصيل عملية تقديم الدعم للمعنيين. ويأتي هذا تزامنا بعد قطع ملفات الطلبة التي ستتحول مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة أشواطاً مهمة لتصل إلى مرحلة تسليم وسم "لابل" بعد شهر رمضان، حتى يكون لهم الحق لاحقاً في الحصول على الدعم المالي من قبل وزارة اقتصاد المعرفة.

الوزير بداري أطلع على تفاصيل العملية، من خلال الزيارة التي قادته، أول أمس، لمقر وزارة اقتصاد المعرفة لمناقشة استراتيجية وطنية لتطوير اقتصاد المعرفة، وكذا تحفيز وتشجيع البحث وتطوير الابتكار في المؤسسات الاقتصادية للرفع من التنافسية وتعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز البحث والقطاع الاقتصادي. وقد تلقى وزير التعليم العالي، على هامش الزيارة، شروحات واسعة حول كيفية التعامل مع المؤسسات الناشئة والمرافقة التي يحضون بها من قبل مسؤولي وزارة اقتصاد المعرفة وسبل الدعم والتمويل من أجل انطلاق مؤسساتهم، والمتابعة المستمرة من أجل ضمان نشاط هذه المؤسسات، وأيضا سبل التدخل في حال التعثر، وغيرها من الإجراءات التي تخص هذا النوع من المؤسسات. ويكتسي الإطلاع على تفاصيل العملية أهمية واسعة بالنسبة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي سبق وأصدرت القرار الوزاري 1275 الخاص بإعداد مذكرة التخرج للحصول على "شهادة جامعية- ستارت أب" و"شهادة جامعية - براءة اختراع"، ورافقت الطلبة عبر الجامعات الوطنية بحملة تحسيس واسعة من أجل الانضمام إلى هذه المبادرة،

البيداغوجيا

ORAN SE DOTE D'UN INSTITUT SUPÉRIEUR DES ARTS

Une commission spécialisée du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a récemment approuvé la création d'un Institut supérieur des arts à l'Université d'Oran 1 Ahmed-Ben-Bella et la restructuration de la Faculté des sciences islamiques et des sciences humaines, a-t-on appris, hier, de son recteur Belhakem Mustapha. La commission ministérielle compétente a approuvé la proposition de création d'un Institut supérieur des arts à l'Université d'Oran 1 Ahmed-Ben-Bella pour être prêt à recevoir des étudiants dès la prochaine rentrée, en plus de l'approbation de la proposition de scinder la Faculté des sciences islamiques et des sciences humaines de l'université en deux facultés dès la prochaine rentrée universitaire, selon le projet en question, a indiqué le même responsable. M. Belhakem a ajouté que la faculté des sciences islamiques, selon la nouvelle répartition, comprend trois départements chargés des préceptes de la religion, de la civilisation islamique et des sciences islamiques, alors que la faculté des sciences humaines, selon la même répartition, comprend le département de l'information et de la communication, le département d'histoire et d'archéologie et le département de bibliothéconomie.

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

Des étudiants créent leurs entreprises à Oran

CINQ jeunes porteurs de projets développés au niveau de l'incubateur de l'université d'Oran-1 «Ahmed Ben Bella» ont réussi à créer leurs propres entreprises, a-t-on appris auprès de cet organisme d'accompagnement et de formation. «Parmi les 33 projets accompagnés depuis la création de notre incubateur, en janvier 2021, cinq ont réussi à lancer leurs propres entreprises, soit sous forme de start-up ou de microentreprise, le reste des projets sont encore en phase d'incubation», a précisé le professeur Rouane Hassane Omar, responsable de cette structure de formation des étudiants et d'hébergement de leurs projets. «Vingt-huit projets sont encore en phase d'incubation et on s'attend à ce que d'autres entreprises et start-up soient créées d'ici la fin de l'année en cours», a-t-il révélé, ajoutant que les entreprises créées couvrent des domaines comme l'informatique, le numérique et les applications mobiles, ainsi que l'industrie agroalimentaire et les cosmétiques. il a précisé que les étudiants sont accompagnés dans la création de business plans, les études techniques et financières, l'obtention de brevets au niveau de l'Institut national algérien de la propriété Intellectuelle (INAPI) et une labellisation de projet-innovant et de start-up.

Un plus pour la filière avicole ?

Des étudiants en informatique et sciences exactes de l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef ont développé un projet d'incubateur intelligent de volaille, dans le but de promouvoir cette filière et de la rendre plus attractive pour les investisseurs, tout en exploitant au mieux les technologies de l'intelligence artificielle dans les domaines de l'agriculture et de l'industrie agroalimentaire.

Une maquette de ce projet intelligent, visant la couverture des besoins du marché local, tout en étant au diapason des évolutions en cours dans le domaine du numérique, à l'échelle mondiale, a été présentée par ses promoteurs, les étudiants Sabi Youcef et Bouazdia Mustapha, au pôle universitaire d'Ouled Farès, dans le cadre de la Semaine universitaire de l'intelligence artificielle, ouverte dimanche dernier. "L'idée de cet incubateur de volaille a été dictée par la situation de cette filière, enregistrant souvent d'importantes pertes en raison du manque du savoir-faire des éleveurs et de leur mauvaise maîtrise des conditions requises pour réussir dans ce domaine", a estimé l'étudiant Sabi Youcef.

Ce projet vise l'exploitation des technologies de l'intelligence artificielle dans le suivi du développement des poussins, tout en lançant des alertes aux éleveurs, en cas de détection d'une maladie, a-t-il ajouté. L'autre avantage de cet incubateur est son réglage automatique selon les températures requises (chaleur et froid), et par tant la réduction de la marge de pertes à moins de 20 %, contre une moyenne de 30 %, actuellement. Quant à l'étudiant Mus-

tapha Bouazdia, il a souligné l'importance de ce projet au double plan investissement et environnement, mais aussi sa contribution à la qualité du produit et à la préservation de la santé du consommateur, considérant que cette technologie fournit des données exactes sur la quantités des fourrages, des protéines et des vaccins utilisés pour la croissance des volailles et des oiseaux.

Après avoir assuré leur disponibilité à œuvrer au développement de ce prototype de projet et d'y apporter des modifications si nécessaire, les deux étudiants Youcef et Mustapha ont exprimé leur souhait d'une mise en œuvre prochaine de leur projet, ceci d'autant plus que la wilaya de Chlef compte un nombre considérable d'éleveurs, en plus de l'intérêt croissant pour les oiseaux d'ornement. A son tour, le doyen de la faculté d'informatique et des sciences exactes de l'université " Hassiba Ben Bouali", le Pr. Mounir Taher Abbas a loué ce projet considéré comme un "archétype des capacités des compétences locales et des étudiants algériens, notamment dans le domaine de l'intelligence artificielle".

Il a, à ce titre, appelé à l'accompagnement et au soutien de ce type de projets, par les investisseurs et les autorités locales, tout en saluant la forte participation des étudiants à cette Semaine universitaire de l'intelligence artificielle, organisée à l'occasion de la Journée du Savoir. Une série de conférences et d'ateliers scientifiques au profit des étudiants, sont portées au programme de cette manifestation scientifique.

اتفاقيات الشراكة

INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

Convention entre l'ENSSMAL et la start-up Digi-Roots XR

Une convention de partenariat portant sur la conception et la coproduction de prototypes innovants de simulation immersive en 3D a été signée mardi à Alger entre l'Ecole nationale supérieure des sciences de la mer et de l'aménagement du littoral (ENSSMAL) et la start-up Digi-Roots XR, dans le but de concrétiser des projets technologiques permettant de consolider la formation des étudiants de l'école. La convention a été signée au siège de l'école par sa directrice, Boutekrabet Linda, et le chef de la start-up Digi-Roots XR, Drissi Rafik. Cette convention, qui s'inscrit dans le cadre de la Semaine universitaire de l'intelligence artificielle, lancée par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, prévoit la conception et la coproduction de travaux innovants de simulation immersive en 3D, à utiliser comme support pédagogique au profit des étudiants en sciences de la mer et de l'aménagement du littoral. Cet événement était l'occasion pour lancer la technologie «ENSSMAL Virtual-Habitat Explorer», conçue par l'équipe pédagogique de l'école en collaboration avec la start-up Digi-Roots XR. Il s'agit d'une technologie qui permet aux étudiants d'entrer en contact virtuel avec l'environnement ma-

rin grâce à un voyage virtuel de 15 minutes, qui leur permet de découvrir les grandes sections marines, les ports et les phares ainsi que certains processus physiques environnementaux qui se produisent en milieux aquatiques. S'exprimant au terme de la signature de la convention, Mme Boutekrabet a précisé que «l'équipe pédagogique de l'école a conçu, en collaboration avec Digi-Roots XR, des travaux appliqués qui soutiennent la formation pédagogique et utilise l'intelligence artificielle et la réalité virtuelle, afin de permettre aux étudiants de découvrir la biodiversité de l'environnement marin sans se déplacer physiquement», l'objectif étant, a-t-elle dit, d'«améliorer la qualité de la formation dispensée aux étudiants». «La propriété intellectuelle de ces programmes techniques appartient à l'ENSSMAL et au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, car pouvant investir dans ces programmes et les vendre plus tard», a-t-elle ajouté. Il s'agit justement, a-t-elle poursuivi, «des premiers programmes de ce genre à l'échelle nationale, une idée innovante faisant de cette école l'un des établissements d'enseignement qui forment et détiennent des droits de contenu sur le continent africain

et au Moyen-Orient». Dans le même contexte, le professeur à l'ENSSMAL, Samir Grimes, a mis en exergue les avantages de la technique Virtual-Habitat Explorer, qui est d'abord un outil éducatif permettant à l'étudiant d'explorer les écosystèmes marins, de plonger dans les profondeurs de la mer et de découvrir la manière dont les espèces animales se comportent notamment dans des lieux à haute pression avec une pénurie alimentaire. «Cette technique aide l'enseignant et appuie ses cours théoriques avec des travaux pratiques virtuels, mais aussi dans les explications nécessaires présentées aux étudiants», précise M. Grimes. De son côté, M. Drissi a affirmé que «lorsque l'étudiant met le casque 3D, il se projette et se lance dans une immersion au fin fond de la mer. Cette expérience le transporte donc de la réalité vécue à la réalité virtuelle, le rapprochant au plus haut point du milieu qu'il souhaite explorer». Pour ce qui est du premier essai, les étudiants de l'ENSSMAL se sont félicités de cette technique qualifiée d'aventure unique, elle leur avait permis d'étudier l'espèce vivante dans son habitat naturel, contrairement aux anciennes méthodes qui ne franchissent pas les murs du laboratoire. (APS)

النشاطات والندوات العلمية

سكيدة

أسبوع للذكاء الاصطناعي بجامعة 20 أوت 55

حتضن قاعة المحاضرات الكبرى جامعة 20 أوت 55 بسكيدة، نلال الأسبوع الجاري، فعاليات لأسبوع الوطني للذكاء الاصطناعي.

حسب البروفيسور توفيق بوفندي، فإن هذه التظاهرة علمية التي أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تتضمن تقديم محاضرات حول مواضيع لذكاء الاصطناعي، وأخرى حول مشاريع البحث والدكتوراه، إلى جانب تقديم عرض لمشروع نجزة أوقيد الإنجاز، بالموازاة مع معارض للنوادي العلمية،

وورشات تخص مواضيع وتقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب إقامة معرض للكتاب الجامعي، ومنشورات في هذا المجال. وعرف افتتاح هذه التظاهرة المتزامنة مع الاحتفالات الوطنية بيوم العلم، مشاركة قوية سواء من الطلبة أو الأساتذة، بمن فيهم النوادي العلمية، التي أبرزت إنجازات الطلبة وابتكاراتهم في التخصصات ذات الصلة بموضوع الأسبوع العلمي، خاصة في مجال الروبوتيك والطاقات المتجددة التي أشرف عليها مدير الجامعة، الذي أكد من خلال الكلمة التي

ألقاها أمام الحضور، دور الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع عامة، مقدما حوصلة عما استطاعت الجامعة تحقيقه سواء في مجال الرقمنة، أو تكوين الأساتذة في الإنجليزية، وفي مجالات عدة؛ كالروبوتيك، والطاقات المتجددة، والإعلام الآلي، مبرزا في نفس السياق، أهمية تنظيم مثل تلك النشاطات العلمية. ومن جانبه، تطرق البروفيسور إسماعيل معزوزي، نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية، لأهمية هذا الأسبوع، وما يتضمنه من

نشاطات؛ سواء مداخلات قيمة للأساتذة، أو من خلال ملصقات طلبية الدكتوراه، وحتى نوعية المعارض التي تضم أجنحة للنوادي الطلابية والمكتبة. وفي مداخلتها، أشارت الأستاذة سميرة حزمون من قسم الإعلام الآلي، إلى ماضي وحاضر ومستقبل الذكاء الاصطناعي؛ حيث سردت على مسامع الحضور الذي تابع المداخلة باهتمام كبير، أهم مراحل تطور الذكاء الاصطناعي منذ خمسينيات القرن الماضي. وتمحورت باقي المداخلات حول

علاقة الذكاء الاصطناعي بمختلف المجالات، ومدى تأثيره في تطورها وتطوره في أن واحد، خاصة في مجالات الصناعة، والزراعة، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والتطبيقات الاقتصادية، وزيادة الأعمال، والإعلام الآلي، وكذا التطبيقات الاقتصادية للذكاء الاصطناعي، وزيادة الأعمال نحو ضمان النمو الاقتصادي، وتداعيات استخدام الذكاء الاصطناعي، وأثره على مستقبل سوق العمل. كما ستتخلل هذا النشاط العلمي تنظيم عدة ورشات.

بوجمعة ذيب

جامعة سطيف 2

برنامج ثري للنوادي العلمية ومراتب وطنية مشرفة في رمضان

■ قدمت النوادي العلمية المعتمدة بجامعة محمد لامين دباغين سطيف 2، برنامجا ثقافيا ودينيا ثريا خلال الشهر الفضيل، حيث انطلقت الكثير من المسابقات الدينية والثقافية قبل بداية شهر رمضان في شكل تصفيات أولية لانتقاء أفضل الطلبة لخوض النهائيات على غرار نادي السلام "قسم الحقوق" الذي نظم مسابقة للطلبة لحفظ الحزب الأول من سورة البقرة وحفظ الأربعين النووية والتي عرفت مشاركة قوية من الطلبة ناهزت 100 طالب.

كما نظم نادي التواصل "قسم التاريخ" مسابقة رمضانية لأحسن طالب يرفع الأذان فيما نظم نادي القلم الأدبي "قسم الأدب العربي" نشاطات دينية وثقافية أخرى هادفة تمثلت في حفظ القرآن وأحسن محتوى ديني خلال الشهر الفضيل وأحسن صورة رمضانية، أما نادي المعرفة "قسم علم الاجتماع" فكان وفيما لطبعته الأولى من مسابقة حافظ الوحيين فيما واصل نادي فردوس الحكمة "قسم فلسفة" نشاطه الديني المتميز من خلال تنظيم مسابقة منشط الجامعة تحت إشراف المنشد المعروف عبد الحميد صراش. أما نادي بسمة لقسم عل النفس فتميز بنشاط تضامني خيري بتنظيم زيارة وإفطار عل شرف نزلاء دار الطفولة المسعفة بحي الهضاب بمدينة سطيف.

ويبقى تتويج الطالب محمد زبيش من الجامعة بالمرتبة الثانية وطنيا في المسابقة الوطنية الجامعية لتجويد القرآن وتريله من أبرز ما تم تحقيقه وتضاف إليه المرتبة الخامسة وطنيا في ذات المسابقة والتي كانت من نصيب الطالبة مفوض رجاء. وكانت المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية حريصة بعث حصص "ننمش ذاكرتنا" في موسمها الخامس وهي حصص ثقافية مصورة يشرف عليها طلبة الجامعة. وقد عرفت مجمل هذه النشاطات مشاركة أعداد كبيرة من الطلبة الذين اعتبروها فرصا لنقل المواهب وتنمية المهارات. ■ عيسى لصلح

YOUM EL ÎLM À OUM-EL-BOUAGHI *L'université Larbi-Ben- M'hidi se distingue*

À l'occasion de la célébration de Youm El Îlm qui coïncide avec le 16 avril de chaque année, l'université Larbi-Ben- M'hidi d'Oum-El-Bouaghi et en hommage à l'érudit Ouléma Abdelahamid Ben Badis a prévu un riche et varié programme s'étalant sur une semaine.

En ouverture de cette manifestation scientifique et culturelle, une conférence s'est déroulée au niveau de la grande salle de conférences sous le titre «L'intelligence artificielle, principes et pratiques», suivie par une exposition de projets réalisés par les étudiants détenteurs de projets innovants.

Les organisateurs ont prévu également d'autres projets scientifiques avec la participation des laboratoires de recherches ainsi qu'une série de conférences sur «L'intelligence artificielle» animées par les professeurs de cette université. Les professeurs interviendront avec deux conférences, «L'intelligence artificielle au service de la sécurité informatique» et «Développement d'un moteur intelligent pour un drone». Sont également programmées des séances de formation aux différentes techniques de l'Intelligence artificielle.

En parallèle à ces activités, pas moins d'une vingtaine de projets dans ce cadre sont présentés au niveau de la salle de conférences de la faculté des lettres et langues étrangères et celle de la faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion.

Cette manifestation sera agrémentée par l'intervention, à distance, de l'éminent professeur M. Yacine, de la prestigieuse université de Chicago, une intervention sous le titre «L'Intelligence artificielle et ses applications».

Moussa Chtatha

CONCOURS NATIONAL DE RÉCITATION DU SAINT CORAN DANS LES ÉTABLISSEMENTS PÉNITENTIAIRES PARTICIPATION DE PLUS DE 10.000 DÉTENUS

Plus de 10.000 détenus ont participé aux phases qualificatives de la 13^e édition du Concours national de récitation du Saint Coran à travers l'ensemble du territoire national, a révélé, mardi soir, le directeur général de l'administration pénitentiaire et de la réinsertion, Essaid Zerb.

Lors de la cérémonie de clôture des festivités religieuses et culturelles du mois de Ramadhan à l'établissement pénitentiaire de Koléa (Tipasa), en présence des représentants du comité ministériel chargé de la prise en charge des détenus, M. Zerb a souligné que plus de 10.000 détenus ont participé au concours, ce qui confirme «l'importance des programmes d'éducation religieuse dispensés aux détenus».

L'organisation de cette édition met en exergue les efforts de l'Etat pour prendre en charge les détenus à travers plusieurs programmes éducatifs et de formation, notamment religieux, qui sont «le pilier de la moralisation de l'esprit et de l'éducation des jeunes», a ajouté M. Zerb.

Près de 7.900 prisonniers reçoivent une formation dans le domaine religieux au niveau des établissements pénitentiaires, répartis en 391 classes de récitation et de psalmodie, en coordination avec le ministère des Affaires religieuses



et des Wakfs qui a mobilisé 531 encadreurs, dont 277 imams et 175 enseignants du Saint Coran et 79 mourchida, des efforts que M. Zerb a qualifiés «d'importants».

A cet effet, il a qualifié de «stratégiques et efficaces» les résultats du partenariat établi avec le secteur des Affaires religieuses pour évaluer le comportement des prisonniers, soulignant que les deux secteurs aspirent à valoriser, à l'avenir, les efforts des prisonniers et à les encourager en leur accordant des permissions de sortie. Le concours marqué par la remise de prix symboliques aux premiers

lauréats a vu la participation de trois catégories, «événements, femmes et hommes» dans deux volets, le premier concerne «la récitation du Saint Coran» et le second «la psalmodie», outre l'organisation d'un concours culturel dans le domaine religieux, en marge de cette édition.

Cent-cinquante détenus récitant du Saint Coran en entier et 650 récitants de 15 à 45 chapitres du Livre saint ont été ainsi enregistrés alors que le nombre des récitants entre un et 15 chapitres s'élève à 7.112 détenus, selon les chiffres donnés par M. Zerb.

En coordination avec les secteurs de l'éducation nationale et de l'enseignement supérieur, le responsable a fait état de près de 40.000 détenus qui suivent des cours dans les différents paliers de l'enseignement sous la supervision de 1.073 enseignants alors qu'il est prévu d'enregistrer au début de la prochaine année universitaire 1.169 détenus à l'université de la formation continue à distance pour préparer le diplôme de licence et 40 autres pour le master. En coopération avec le secteur de la formation professionnelle, 20.262 détenus ont été inscrits au titre de la session de février dernier pour suivre une formation et un enseignement professionnels dans 162 spécialités, selon M. Zerb.

CONCOURS DE RÉCITATION DU SAINT CORAN DANS LES ÉTABLISSEMENTS PÉNITENTIAIRES

Participation de plus de 10.000 récitants

Plus de 10.000 détenus ont participé aux phases qualificatives de la 13^e édition du Concours national de récitation du Saint Coran à travers l'ensemble du territoire national, a révélé mardi dernier au soir, le directeur général de l'Administration pénitentiaire et de la réinsertion, Essaïd Zerb. Lors de la cérémonie de clôture des festivités religieuses et culturelles du mois de Ramadhan à l'établissement pénitentiaire de Koléa (Tipasa), en présence des représentants du comité ministériel chargé de la prise en charge des détenus, Zerb a souligné que plus de 10.000 détenus ont participé au concours, ce qui confirme «l'importance des programmes d'éducation religieuse dispensés pour les détenus». L'organisation de cette édition met en exergue les efforts de l'Etat pour prendre en charge les détenus à travers plusieurs programmes éducatifs et de formation, notamment religieux, qui sont «le pilier de la moralisation de l'esprit et de l'éducation des jeunes», a ajouté Zerb. Près de 7.900 prisonniers reçoivent une formation dans le domaine religieux au niveau des établissements pénitentiaires, répartis en 391 classes de récitation et de psalmodie, en coordination avec le

ministère des Affaires religieuses et des Wakfs, qui a mobilisé 531 encadreurs, dont 277 imams et 175 enseignants du Saint Coran et 79 mourchida, des efforts que Zerb a qualifié «d'importants». A cette effet, il a qualifié de «stratégiques et efficaces» les résultats du partenariat établi avec le secteur des Affaires religieuses pour évaluer le comportement des prisonniers, soulignant que les deux secteurs aspirent à valoriser, à l'avenir, les efforts des prisonniers et à les encourager en leur accordant des permissions de sortir. En coordination avec les secteurs de l'éducation nationale et de l'enseignement supérieur, le responsable a fait état de près de 40.000 détenus qui suivent des cours dans les différents paliers de l'enseignement sous la supervision de 1.073 enseignants alors qu'il est prévu d'enregistrer au début de la prochaine année universitaire 1.169 détenus à l'université de la formation continue à distance pour préparer le diplôme de licence et 40 autres pour le master. En coopération avec le secteur de la formation professionnelle, 20.262 détenus ont été inscrits au titre de la session de février dernier pour suivre une formation et un enseignement professionnels dans 162 spécialités, selon Zerb.

متفرقات

TLEMCCEN

Projet de parc archéologique



Khaled Boumediene

Cette année, le ministère de la culture et des arts choisi pour thème : « Patrimoine culturel algérien et ses extensions africaines ». Ce thème sera décliné à la dimension africaine de l'héritage civilisation algérien qui reflète le rayonnement culturel d'un patrimoine riche, varié et très ancré. L'Algérie dispose du premier centre régional pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel en Afrique (Crespiat, présidé par Hachi).

Cet unique centre en Afrique est placé sous l'égide de l'Unesco et se compose d'experts et de représentants d'instances spécialisées activant sous la coupe du ministère de la Culture et des arts, en vue d'accompagner le plus grand nombre de pays africains à sauvegarder et à authentifier leur patrimoine immatériel. Il est prévu l'ouverture le mois de juin prochain, la création du siège provisoire du grand Musée d'Afrique au niveau de la villa Bourkine à Alger et ce, à l'instar de plusieurs autres pays étrangers qui disposent de ce genre d'établissement dans lequel sont rassemblées et classées des collections d'objets d'intérêt historique, technique,

scientifique, artistique, en vue de mettre en valeur la richesse du patrimoine culturel matériel et immatériel africain et assurer sa conservation et sa présentation au public.

Dans ce cadre, le coup d'envoi officiel du mois du patrimoine (du 18 avril au 18 mai), a été donné, mardi dernier, par le wali de Tlemcen, Amoumène Mermouri, à la citadelle historique et culturelle d'El Mechouar de Tlemcen, en présence des autorités civiles et militaires et des responsables et artistes du secteur de la culture et des arts de la wilaya. Le chef de l'exécutif a assisté en compagnie du directeur de la culture et des arts de Tlemcen, Amine Boudefla, à diverses performances artistiques de groupes patrimoniaux avant de lancer le projet du parc archéologique qui comprend de nombreux objets datant de la période romaine découverts dans le site historique d'Agadir Pomaria. Par ailleurs, des explications portant sur l'histoire, la fondation et les collections archéologiques de la mosquée royale d'El Mechouar ont été présentées par un guide touristique de cette citadelle.

Au cours de cette journée du 18 avril qui coïncide avec la journée

internationale des monuments et des sites, de nombreuses expositions été organisées par des associations et des établissements culturels de la maison de la culture « Abdelkader Alloula », centre des arts et expositions (Carex), palais de la culture « Abdelkrim Dali », musée d'art et d'histoire, musée de calligraphie, musée d'archéologie islamique, centre d'interprétation du costume traditionnel, et de nombreux artisans mettant en valeur le patrimoine culturel algérien dans ses volets matériels et immatériels.

L'évènement a été aussi marqué par la présentation des découvertes d'objets archéologiques lors des différentes opérations de sondage effectuées par l'Université de Tlemcen et la direction de la culture et des arts de la wilaya à Dar El-imam de Honaine. Selon M. Boudefla, un programme culturel, scientifique et artistique a été concocté tout au long de ce mois du patrimoine où diverses manifestations comprenant des conférences scientifiques, des ateliers vivants, des expositions d'arts, des journées d'études et de formation ainsi que des visites des sites, monuments et des musées en plus des concours et des soirées musicales.